



الهاكا تطفئ أنوارها في "ساعة الأرض"

26 مارس 2018

بلاغ

استجابة للنداء الدولي للصندوق العالمي للطبيعة، أطفأَت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري أنوارها يوم 24 مارس، من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة التاسعة والنصف مساء، على غرار ما أقدم عليه العالم بأسره (بشعوبه وبنياته) دعماً للحركة الدولية "ساعة الأرض". وبعد الصندوق العالمي للطبيعة منظمة غير حكومية بارزة، أسست سنة 1961 من قبل عالم الأحياء البريطاني الشهير السير جوليان سوريل هكسلي (1887 - 1975 م). وتستفيد هذه المنظمة من دعم خمسة ملايين متبرع عبر أصقاع العالم، كما تغطي شكتها فعلياً 100 بلد من مختلف أنحاء العالم من أجل ضمان حماية البيئة والانخراط بشكل فعال في الأنشطة الرامية إلى تعزيز التنمية البشرية المستدامة.

وتتجدر الإشارة إلى أن اسم الصندوق العالمي للطبيعة كان باللغة الانجليزية في بداية الأمر WWF World Wildlife Fund ، إلى أن ارتأت المنظمة تغيير هذا الاسم سنة 1986 ليصبح World Wide Fund for Nature بالإنجليزية.

يسعى الصندوق العالمي للطبيعة، كما يتضح من إسمه، إلى حماية البيئة بأكملها والمحافظة عليها، حيث تعتمد هذه المنظمة غير الحكومية على مقاربة علمية وإنسانية لحفظ التنوع البيئي من خلال مراقبة عملية حماية الكائنات واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تأثير الإنسان على البيئة.علاوة على أن، السير جوليان سوريل هكسلي لا يعد مؤسس الصندوق العالمي للطبيعة فحسب، بل عالم أحياء أيضاً وفيلسوف وكاتب وأخصائي في القانون الدولي ومدافع عن المساواة العرقية، ومؤلف لعدة كتب تبسيط المعلومات العلمية. ويعتبر السير هكسلي أول من تولى منصب مدير مُنظمة الأمم المتّحدة للثقافة والعلوم إثر إنشائها سنة 1946. ونذكر من أشهر مؤلفاته: [الإنسانية](#) (ما بعد الإنسانية) الصادر سنة 1957؛ [العلوم](#) (التكهن الجديد) الصادر سنة 1964؛ [اليونسكو: أهدافها وفلسفتها](#) (1964).

والجدير بالذكر أن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بادرت شهر أكتوبر المنصرم ، في أعقاب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المنعقد بمراكش، بتنسيق شراكة بين ثلاثين فاعلاً من مؤسسات حكومية وإدارات وطنية ومنظمات غير حكومية، وذلك عبر التوقيع على ميثاق وطني مشترك.

ويُسعي هذا الميثاق متعدد الأطراف، الذي التزم من خلاله كل الشركاء، من قطاعات حكومية وهيئات منتخبة والقطاع الخاص ومعاهد التكوين والبحث العلمي وجمعيات المجتمع المدني، وكذا معهدي الاتصال السمعي البصري والصحافة المكتوبة، إلى دعم أداء الإعلام الوطني في مواجهة التحديات البيئية الكبرى التي يعرفها المغرب في مجالات البيئة والتنمية المستدامة. (انظر الرابط (<http://www.haca.ma/fr/node/4267/>) [2].

كما تتجدر الإشارة إلى أن الصندوق العالمي للطبيعة يناشد جميع الدول يوم 24 مارس من كل سنة، منذ 2007، لإطفاء أنوارها كي يبقى وجه هذه الحركة العالمية متقداً من أجل حماية الطبيعة، تراثنا الإنساني الحقيقي الذي صار مهدداً يوماً بعد يوم.

روابط

[\[2\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B) [\[1\]](http://www.haca.ma/fr/node/4267)